رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)431(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء. عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ - 00:00:18

وانا كذلك ارحب بكم وبمستمعين نبدأ بسؤال يقول كاتبه كثرت في ايامنا هذه اختلافات الفتاوى بين العلماء مما شتت الامة وجعل ممن هم ضعاف النفوس الاتكال على هذا الخلاف الكثير. فاخذوا ما ينفع ويتبع هواهم - 00:00:35

ملقين باللوم وحمل الاثم على من افتى حتى طالت الاختلافات في الفتاوى وتغييرها كبار العلماء. فما تعليقكم على ذلك؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله - 00:00:55

واصحابه اجمعين. اللهم صلي وسلم هذه المسألة هذا السؤال يتعلق المفتي من جهة ويتعلق بالمستفتي من جهة اخرى وكذلك يتعلق بالفتوى وبناء على ذلك فان الشخص الذي هو المستفتي اذا اشكل عليه - 00:01:15

امر من الامور فقد قال الله جل وعلا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فيسأل عما اشكل عليه واما المفتي فقد قال الله جل وعلا ولا تقف ما ليس لك به علم. وقال جل وعلا - 00:02:05

انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فلا يجوز - 00:02:46

من الشخصي ان يفتي في مسألة الا وعنده علم منها واما بالنظر الشيء المستفتى عنه هذا متعلق للمستفتي من جهة ومتعلق بالمفتي من جهة اخرى هنالك ان الاسئلة التي يقع - 00:03:04

وذلك ان الامور التي يقع السؤال عنها تكون مختلفة فمنها ما لا يقع اصلا ومنها ما يحتمل الوقوع ومنها ما يكون على سبيل اختبار المسؤول ومنها ما يكون من الامور - 00:03:40

التي يراد فيها التشويش على الناس ولهذا تجد بعض السائلين يسأل عن المسألة الواحدة مجموعة من الاشخاص وقد يسجل هذه الامور هذه الاجابات ثم ينشرها للناس هذا من جهة المستفتي ومن جهة المفتي ومن جهة المسألة المسؤول عنها - 00:04:05

وبناء على ذلك كله فان السائل يسأل عن امر واقع فقط اما انه يسأل عن امر يتمكن من البحث عنه هو بمفرده هذا لا يسأل عنه انما يسأل عن مسألة واقعة فقط - 00:04:42

والمسؤول الذي هو المفتي هذا ينظر في السؤال فاذا كان مسألة واقعة اجاب عنها واذا كانت واذا كانت مسألة لم تقع لنفس السائل فانه ياه يعني عاد ينظروا لان بعض المسائل قد مثلا يكون فيها شيء من الاشكال ولا يتمكن السائل عن معرفتها - 00:05:03

ففي امكانه ان يساعده على ذلك لكن فيه جانب اخر وهو ان بعض الاشخاص الذين تصدر منهم الفتاوى هم يحتاجون الى ان يتنبهوا

لانفسهم وذلك ان بعض الاشخاص لا تكونوا - 00:05:32
عنده البنية التحتية العلمية الكافية لان يجيب عن المسألة التي سئل عنها وبيان لذلك ان الله جل وعلا انزل القرآن والقرآن هو اصل التشريع والسنة مبينة للقرآن وما جاء من زيادة - 00:06:01
السنة عن القرآن فان الله سبحانه وتعالى امرنا بطاعة الرسول. وصلى الله عليه وسلم والشخص يستمد المسائل العقدية والمسائل الفقهية من القرآن والسنة ولكن هذا الاستمداد يحتاج الى معرفة وسائل - 00:06:42
لابد من توفرها عند الشخص من هذه الوسائل علم اللغة سواء كان علم المفردات او علم الجمل وعلم المفردات من جهتي مفردات اللغة وتصريفها واشتقاقها واما من جهتي التركيب فهو علم النحو - 00:07:18
وعلم البلاغة فهذا وسيلة لان القرآن نزل بلغة العرب والرسول عربي وكلامه عربي ولا يمكن ان يفهم الانسان القرآن والسنة الا اذا كان عالما باللغة وكذلك يكون عنده علم بعلوم القرآن - 00:07:56
وعنده علم باسباب النزول. والناسخ والمنسوخ وعلم القراءات في الايات التي يكون في فيها اختلاف قراءات ينبني عليها اختلاف في الحكم ويكون عنده علم في اصول الفقه لان اصول الفقه هو ميزان - 00:08:28
الاستنباط من القرآن ومن السنة ويكون عنده علم بعلوم الحديث سواء كانت هذه العلوم من جهة الرواية او كانت من جهة الدراية وبناء على ذلك اذا توفرت لديه هذه العلوم يستنبط - 00:08:54
اما اذا كان المفتي ينقل فتوى عن غيره فانه لابد ان ينظر الى المستوى العلمي للشخص الذي ينقل عنه ولا ينسب هذا النقل الى نفسه ولكن ينسبه الى من نقل عنه - 00:09:22
ولا فرق في ذلك بين ان ينقل الفتوى من الطبقة الاولى او الطبقة الثانية او الثالثة يعني عن الصحابة والتابعين واتباع التابعين او مثلا عن الائمة الاربعة المهم انه يعني يضيف الفتوى - 00:09:46
والى الشخص الذي نقل عنه اما كون ان الشخص يطلق نفسه واذا سئل عن امر اجاب عنه وليست عنده بصيرة فقد قال صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا - 00:10:06
فليتبوأ مقعده من النار فلا يجوز للانسان ان يقدم على هذا الامر لما فيه من الخطورة الا وهو على بصيرة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة بعثتها احدى الاخوات المستمعات اسماء من مكة المكرمة ما حكم دخول الحرم؟ وخاصة الصحن جوار الكعبة لمن عليها الدورة الشهرية - 00:10:27
الجواب المرأة اذا كانت حائض فانها لا تدخل المسجد لا يجوز لها وتبقى في بيتها او تبقى بعيدا عن المسجد وما في حكمه واذا ارادت ان تستمع فتجلس في مكان بعيد عن المسجد وما في حكمه وبالله التوفيق - 00:10:51
احسن الله اليكم تسأل ايضا عن قراءة القرآن للعبادة اذا امسكت المصحف بحائل كالقفازات الجواب اذا كانت حائضا فانها لا تقرأ القرآن. وكذلك اذا كانت نفساء او كان الرجل جنبا او المرأة جنب - 00:11:17
لا يقرأون القرآن. اما اذا كان عليه حدث اصغر ولبس قفازين آآ من اجل مس المصحف فهذا لا بأس وبالله التوفيق احسن الله اليكم نعلم ان البسملة اية من ايات سورة الفاتحة فلماذا لا يجهر الامام بها في القراءة - 00:11:32
الجواب اجمع العلماء على انها اية من سورة النمل اما كونها اية من الفاتحة فهذا محل خلاف بين العلماء. والله تعالى يقول قسمت الصلاة بيني بين عبدي الى نصفين فاذا قال عبدي الحمدلله الله سبحانه وتعالى في بداية الكلام ما قال فاذا قال عبدي بسم الله - 00:11:52
بسم الله الرحمن الرحيم. وانما قال فاذا قال فاذا قال عبدي الحمد لله قلت حمدني عبدي وما اخر هذا الحديث. المقصود انها ليست اية من من الفاتحة وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول احدى الاخوات تسأل تقول بان زوجها يصافح نساء من اقاربه ومعارفه لسن من محارم له. وهو يعلم بحرمة ذلك اوليس هو بمحرم - 00:12:21
لهن وذلك آآ كونه متعود بحيث يقبل كل شيء منهن من المصافحة وانا اغار على زوجي وعلى محارم الله عندما تنتهك. علما ان ذلك

عادات وتقاليد بلدنا في اليمن وانا اريد اغتنام الفرصة - 00:12:49
حيث آآ ارغب في ان اخبر زوجي بالحكم الشرعي احسن الله اليكم الجواب من القواعد المقررة في هذه الشريعة ان العادة محكمة وان العرف اصل لكن في مجال التطبيق اذا - 00:13:06
كان كل من العرف او العادة يخالف دليلا من القرآن من الكتاب من السنة يخالف الاجماع يخالف القياس الصحيح اخالف القواعد العامة بمعنى انهم يتعارفون على ترك واجب او يتعارفون - 00:13:40
على فعل محرم او يعتادون ذلك فالعادة هنا ليس لها موضع وهذه المسألة هي من العوائد المخالفة للسنة. لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما صافح امرأة لا تحل له يعني ما صافح - 00:14:14
امرأة ليست من محارمه مصافيح امرأة ليست من محارمه فهو يصافح محارمه فقط. ولهذا في بيعة النساء في مكة بايعهن كلاما وبايع الرجال مصافحة وبناء على ذلك فلا يجوز لزوجك مصافحة - 00:14:41
من ذكرتي في السؤال وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول سائل كثر في زمننا هذا قول من قال لا اله الا الله دخل الجنة وان الله غفور رحيم. مما اباح لكثير من الناس - 00:15:08
استهانة بحرمة ما حرمه الله. ارجو توضيح هذا الامر وتعريف مثل هذه النصوص التي يتشبث بها هؤلاء. احسن الله اليكم الجواب نزل جبريل على الرسول صلى الله عليه وسلم في سورة اعرابي - 00:15:25
الحديث طويل لكن نقتصر منه على هذه الامور الامر الاول انه سأله عن الاحسان فقال النبي صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:15:43
قال صدقت ثم سأله عن الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الاخر وبالقدر خيره وشره قال صدق ثم سأله عن الاسلام فقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة - 00:16:02
رمضان وتحج البيت قال له صدقت. الصحابة عنده قالوا عجبنا له يعني يسأله ويصدقه يعني جبريل يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم والرسول يجيب وجبريل هو الذي يصدق الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:27
فلما آآ يعني ذهب جبريل سألهم سأل الصحابة رضي الله عنهم يعني من هما فاخبرهم بذلك هو سأله ثم قالوا الله ورسوله اعلم وقال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم فبين ان الناس على ثلاث درجات درجة المحسنين ودرجة المؤمنين ودرجة المسلمين. وجاء هذا اصله في القرآن فمنهم - 00:16:49
ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. فالسابق بالخيرات هذا في درجة المحسنين وبمعنى انه يترك المحرمات والمكروهات ويفعل الواجبات ويفعل المستحبات. ويترك ايضا الامور التي فيها اه التي فيها اشتباه. يعني ما يكون ورعا. دع ما يأخذ بقوله صلى الله - 00:17:16
عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك. اما المقتصد فهذا هو الذي يفعل الواجبات ويترك المحرمات. واما الظالم لنفسه فهذا يختلف. قد يكون ظلمه وصل الى درجة اه انه ارتكب نوعا من انواع الكفر الاكبر. او ارتكب نوعا من انواع النفاق الاكبر - 00:17:45
او ارتكب نوعا من انواع النفاق الاكبر او ارتكب الشرك الاصغر او ارتكب مثلا خصلة من خصال النفاق الاصغر او خصلة من خصال الكفر الاصغر. فيكون ظالما لنفسه على حسب المخالفة - 00:18:13
التي وقعت منه وبناء على ذلك كله فان نطق الانسان بكلمة لا اله الا الله مع وجود مخالفة يعني مع ارتكابه لنوع من انواع الشرك الاكبر او نوع من انواع الشرك الكفر الاكبر. او نوع من انواع النفاق الاكبر - 00:18:38
هذه لا لا ينفعه النطق بها فتحقيق هذه الكلمة هو عبادة الله جل وعلا على الوجه الذي يرضيه يعني اثبات التوحيد من جهة ونفي الشرك من جهة اخرى لكن كما ذكرت قبل قليل - 00:19:03
في مسألة ابو ظالم لنفسه لانه قد ينطق بهذه الكلمة لكن يكون ظالما لنفسه ظلما لا فيخرج به من الاسلام فان من عقيدة اهل السنة والجماعة ان الشخص يجتمع فيه - 00:19:29

ايمان وكفر اصغر. يعني مثلا يكون مؤمن لكن يزني يكون مؤمن لكن يسرق يكون مؤمن من لكن يشرب الخمر. فمذهب اهل السنة والجماعة انه مؤمن بايمانه ولكنه فاسق بمعصيته وهذا بخلاف قول وهذا بخلاف عقيدة المرجئة فان المرجئة - 00:19:49
اذا حصل عند الانسان اعتقاد بقلبه بالله جل وعلا نطق بكلمة لا اله الا الله فان هذا يكفي ولو انه لم يصلي ولم يزكي ولم يصم يعني ترك اركان الاسلام وكذلك - 00:20:17
حصلت منه المخالفات الاخرى في ترك الواجبات وكذلك في فعل المحرمات فلا بد ان يتنبه الانسان انه كلما عمل طاعة قربته الى الله وكلما عمل معصية ابعدته عن الله بحسب هذه المعصية - 00:20:37
وبالله التوفيق احسن الله اليكم على هذا البيان هذه رسالة من ابين محافظة ابين في اليمن من ام عمر فيما يبدو عرضنا لها مجموعة من الاسئلة في حلقات مضت تسأل عن صلاة الضحى - 00:21:01
كم عدد ركعاتها؟ ومتى يبدأ وقتها؟ ومتى ينتهي الجواب اقل صلاة الضحى ركعتان ولا حد لاكثرها ووقتها يبدأ من ارتفاع الشمس قدر رمح وينتهي قبل الظهر بربع ساعة او او ثلث ساعة - 00:21:16
وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا تسأل عن آآ اربع ركعات قبل الظهر هل هي من الراتبة او تختلف عن الراتبة؟ بمعنى ان اصلي الراتبة ثم اصلي الى اربع الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على اربع قبل الظهر - 00:21:41
واربع بعدها حرمه الله على النار فالواحي فانه يحافظ عليهن ولهذا من العلماء من قال ان راتبة الظهر اربع ركعات قبلها واربع ركعات بعدها وبالله التوفيق احسن الله اليكم من اسئلتها ايضا تسأل عن صلاة التراويح - 00:22:00
او قيام الليل متى اه تبدأ هذه الصلاة؟ وكيف تصليها؟ وما هو الشفع والوتر؟ تقول انا اصلي في بيتي ولا اعرف هذه الامور وارجو ايضاحة الجواب صلاة الليل ان صلاها الانسان بين المغرب والعشاء - 00:22:24
ولكن الوتر يكون بعد العشاء. لكن اذا صلى بين المغرب والعشاء فهذا يعتبر من قيام الليل. وان صلى بعد صلاة العشاء وبعد الصلاة الراتبة وصلى ما تيسر له ولا حد لذلك لان الناس يختلفون من ناحية القوة - 00:22:43
ومن ناحية الظروف ومن ناحية ايضا القدرة على القيام اخر الليل او عدم القدرة لوجود مانع ما من الموانع فمن استطاع ان يقوم اخر الليل فلا شك ان هذا افضل - 00:23:06
واذا كان يغلب على ظنه انه لن يقوم اخر الليل فانه يصلي صلاة الليل بعد العشاء يصلي ما تيسر له. والرسول صلى الله عليه وسلم نقل عنه انه كان يصلي احدى عشرة ركعة وفي بعض الاحيان - 00:23:25
ثلاثة عشرة ركعة. لكن كان صلى الله عليه وسلم يطيل القيام ويطيل الركوع ويطيل السجود وما الى ذلك. فالشخص اذا اذا كانت عنده قوة يطيل الركوع يطيل القيام والركوع والسجود فهذا خير - 00:23:44
لكن المقصود انه يصلي على حسب حاله. فان صلى مثلا عشر آآ ركعات ثم صلى الشفع والوتر او صلى ثمان ركعات وصلى الشفع والوتر او انه مثلا صلى اكثر من ذلك وفي الاخر يوتر فان بعض الناس قد يصلي كثيرا لوجود الرغبة منه من جهة - 00:24:02
ووجود القوة من جهة اخرى وعدم وجود العوارض من جهة ثالثة والشفاء هو ان الشخص يصلي ركعتين ثم الوتر يصلي ركعة وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر سؤال للمستمعة من ابين اليمن وهو اخر سؤال في هذه الحلقة تذكر انها حجت ولم تقل لبيك حجا او عمرة - 00:24:32
اه وهي لا تدري انه لا بد ان تقول هذا. تقول هل حجي صحيح ارجو الافادة الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فاذا نوت في قلبها انها حاجة سواء كان - 00:25:07
مفردا او قرانا او تمتعا وهكذا اذا جاءت وكانت ناوية للعمرة فقط فان هذا يكفيها وهي معذورة بعدم النطق لجهلها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كانت هذه الاجابات من صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار - 00:25:26
العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لطيب متابعتكم نذكركم بعنوان البرنامج

المملكة العربية السعودية ساعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - 00:25:53

او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:10